

## رسائل ميدانية روسية - أميركية توقف الغزو البري .. وأردوغان: متمسك بتنفيذه!

### الهدوء الحذر يسود على طول خطوط تماس جبهات القتال شمالاً



جانب من آثار قصف الاحتلال التركي على شمال سورية (عن الانترنت)

المتحدة رسائل عسكرية لرئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان كبح جماح تهوره بشأن غزو بري لاقتطاع مناطق جديدة داخل الشريط الحدودي السوري، ضمن العملية الجوية التي بدأها جيش الاحتلال تحت اسم «المخلب-السيف» في ٢٠٠٠ من الشهر الماضي، على حين جدد أردوغان تمسكه بتنفيذ العدوان الروسي ووفقاً لمصادر محلية في ريف حلب الشمالي وجهت رسائل عسكرية لإدارة أردوغان تحذرها من بدء الغزو البري للمناطق التي حددتها، والتي تشمل تل رفعت وعين العرب في ريف حلب الشمالي، في موقف واضح وصریح برفض موسكو لأي عدوان يستهدف الأراضي السورية، وخاصة الواقعة تحت نفوذها. وبينت المصادر لـ«الوطن»، أن الشرطة العسكرية الروسية سيرت أمس دورية مشتركة مع الجيش العربي السوري انطلقت من بلدة الوحشية، التي تضم نقطة عسكرية للجيش الروسي، إلى بلدة حبريل فمدية تل رفعت وصولاً إلى بلدة عين عيسى المجاورة لها ثم بلدة منج. كما ذكر شهود عيان في عين العرب لـ«الوطن»، أنهم رصدوا تحليق ٦ مروحيات تابعة لسلاح الجو الروسي أول من أمس في سماء المنطقة الواقعة بين قاعدة صرين العسكرية الروسية بريف عين العرب ومناطق هيمنة ما يسمى «مجلس الباب العسكري» التابع لـ«قسد» شمال

حلب- خالد زتكلو دمشق- الوطن- وكالات سناد الهدوء الحذر أمس، لليوم الخامس على التوالي، على طول خطوط تماس جبهات القتال شمال وشمال شرق سورية بين جيش الاحتلال التركي وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد». وأفادت مصادر محلية في أرياف حلب والرقبة والحسكة، التي سبق أن تعرضت لعدوان جوي وقصف مدفعي وصاروخي بري من جيش الاحتلال التركي، بأن جيش الاحتلال التزم أمس وطاق التصعيد على طول خطوط تماس جبهات المناطق الواقعة تحت نفوذ «قسد»، في انتظار تبلور رؤية واضحة من إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فيما يتعلق بمسألة المباشرة بعدوان بري بتجاهها. وقالت المصادر لـ«الوطن»: إن هدوءاً حذراً ساد في اليومين الماضيين في ريفي حلب الشمالي والشامي الشرقي، المرشحين لعملية الغزو التركي البرية، عدا القصف الذي تعرضت له بلدتا زور مغار وزيارة بريف عين العرب أول من أمس، حيث توقف جيش الاحتلال التركي عن استهداف منج وتل رفعت، مع القرى والبلدات التي تفصل الأخيرة عن إعزاز وغفرين المحتلتين، ولاسيما القريبة من خطوط التماس، في ظل توقف ما تسمى «قوات تحرير غفرين»، التابعة لـ«قسد»، عن استهداف قواعد الاحتلال التركي العسكرية في المنطقة. يأتي ذلك في وقت وجهت فيه روسيا والولايات

## هوندا أول فرسان ريع النهائي بعد تجاوزها أميركا

### امتحان شاق للسنگال أمام الإنكليز المرشحين

وهو اللقاء الوحيد الذي جمعهما في نهائيات كأس العالم، وموعد المباراة السادسة مساءً، على حين تلتقي إنكلترا مع السنغال بداية من العاشرة، وهو اللقاء المونديالي الأول بين المنتخبين مع الإشارة إلى أن إنكلترا لم تخسر أمام المنتخبين الإفريقيين في كأس العالم خلال ثماني مواجهات محققة الفوز في أربع منها والمواجهة الإقصائية الوحيدة بمواجهة منتخبنا القارة السمراء كانت أمام الكاميرون عام ١٩٩٠ وفاز الإنكليز بثلاثة أهداف لهدفين. (التفاصيل ص ١٤ و١٥)

الهدف رقم أربعة وعشرين عبر اللاعبين البدلاء خلال هذا المونديال، ولكن دينزل دومفريس الذي صنع الهدفين في الشوط الأول أكد التفوق الهولندي بهدف ثالث قبل تسع دقائق من النهاية، ليضرب الطواحين موعداً مع المتأهل من مباراة الأرجنتين وأستراليا التي انتهت في وقت متأخر أمس. اليوم يتواصل مشهد دور الستة عشر فيليب الديوك حاملو اللقب مع بولندا في إعادة للمباراة الترتيبية التي جرت بينهما عام ١٩٨٢ يوم فازت بولندا بثلاثة أهداف لهدفين محققة المركز الثالث

محمود قرقورا لم يجد المنتخب الهولندي أمس صعوبة في تجاوز نظيره الأميركي في أولى مباريات أدوار خروج المغلوب لمونديال قطر، عندما فاز عليه بثلاثة أهداف لهدف في المباراة التي جرت بينهما على أرضية ملعب خليفة الدولي في الدوحة. الطواحين تقدموا في الشوط الأول بثنائية دبيبي وبليندي وفي الشوط الثاني سجل حاجي رايت هدف التقليل عند الدقيقة السادسة والسبعين وهو

## وفد منظمة التحرير برئاسة عزام الأحمد أنهى زيارته إلى سورية عبد الهادي لـ«الوطن»: معركتنا واحدة وكل ما يجري وراءه إسرائيل وأميركا

في المنطقة، ولكن سورية وفلسطين ومعها عدد كبير من الشركاء والدول ترفض هذه الهيمته وتواجهها بكل ما تستطيع من قوة وصمود. ووصف عبد الهادي سورية بأنها «قلب العروبة النابض»، ومن الدول «الأساسية والإستراتيجية» التي تدعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهة الممارسات والاحتلال البغيض، لافتاً إلى أن حكومة الاحتلال المتطرفة تسعى إلى تهجير الشعب الفلسطيني مرة أخرى ولكن هم وأهملون فالشعب الفلسطيني لن يخرج من أرضه مهما دفع من تضحيات، وسيبقى صامداً وسيواجه الاحتلال إلى حين تحقيق أهدافه ونيل حقوقه. وإن جرى التباحث بين الوفد والحكومة السورية بشأن الوضع في مخيم اليرموك، قال عبد الهادي: «نعم، هناك في المخيم خطوط جيدة بدأت، منها مشاريع إعادة المياه والكهرباء، وتسيير باصات نقل إلى، في حين يقوم عدد من الأهالي بترميم منازلهم، وقد تم افتتاح مدرسة ومستوصف»، معتبراً أن الحياة في المخيم بدأت تدريجياً بالعودة إلى طبيعتها ولكن بحاجة إلى وقت وإمكانات لأن هناك دماراً كبيراً وهناك مسؤولية على الحكومة السورية العمل، وهناك مسؤولية على وكالات الأمم المتحدة التي تسعى لدفعها لتنفيذ مشاريع في المخيم. ويوم الخميس الماضي، وخلال لقائه وفد المنظمة، جدد المقدم التأكيد أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية لسورية التي تتواصل مع الشعب الفلسطيني، وحقه الراسخ وغير القابل للتصرف في تقرير مصيره.

أنهى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد والوفد المرافق له أمس، زيارة إلى سورية استمرت ثلاثة أيام، وضع خلالها دمشق والفصائل الفلسطينية في صورة التطورات على الساحة الفلسطينية. واعتبر مدير عام دائرة العلاقات العربية في المنظمة السفير أنور عبد الهادي أن الحركة في فلسطين وسورية «معركة واحدة» ففي فلسطين تتم مواجهة الإرهاب الإسرائيلي وفي سورية تتم مواجهة مسلحين إرهابيين. وفي تصريح لـ«الوطن» قال عبد الهادي: «الوفد غادر (أمس) السبت وقابل وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ووضعه في صورة التطورات على الساحة الفلسطينية، كما التقى الوفد مع الفصائل الفلسطينية ووضعتها أيضاً في صورة التطورات على الساحة الفلسطينية»، موضحاً أن الزيارة تهدف إلى تبادل وجهات النظر في هذا الإطار. ووصف عبد الهادي العلاقة بين سورية ومنظمة التحرير بـ«الوثيقة»، لافتاً إلى أن سورية وفلسطين تواجهان الإرهاب، الذي تقوده فلسطين نواجه الإرهاب الإسرائيلي وفي سورية تتم مواجهة مسلحين إرهابيين، ولذلك المعركة واحدة تواجه فيها الخطرسة الأميركية-الإسرائيلية. واعتبر، أن كل ما يجري في المنطقة وراء إسرائيل وأميركا التي تسعى باستمرار إلى تدمير القوة العربية من أجل أن تكون سيدة

شرق حلب. وفي السياق، وصلت واشطن تأكيد مواقفها الراقصة لأجندة أردوغان في الأراضي السورية، إذ سيرت قوات ما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم ضد تنظيم داعش الإرهابي، الذي تقوده الولايات المتحدة، دورية مشتركة مع «قسد» جابت المنطقة التي تصل ميميلان والقحطانية بالمالكية والشريط الحدودي السوري مع تركيا شمال الحسكة، وذلك بعد يوم واحد من تدريبات عسكرية قرب منطقة الجوادية شرق القامشلي وبعد توقف النوريات المشتركة بين الجانبين على خلفية العدوان التركي الأخير على الأراضي السورية.

## دول أوروبا وأستراليا حذرت من الضرر الكبير دول أوروبا وأستراليا حذرت من الضرر الكبير موسكو: نقوم بتحليل الوضع وتم التحضير والاستعداد للمواجهة

وأعلنت مجموعة السبع وأستراليا أمس السبت، في بيان مشترك، اتفاقهما على تحديد سقف لسعر النفط الروسي ببلغ ٦٠ دولاراً للبرميل، وذلك عقب اتفاق مماثل توصل إليه الاتحاد الأوروبي، أول من أمس. وسيدخل الحد الأقصى لأسعار المنتجات البترولية الروسية الذي طوره التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة حيز التنفيذ في ٥ شباط ٢٠٢٣. بصوارة ذلك أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بأن هندسة الأمن المستقبلية في أوروبا يجب أن تشمل ضمانات لروسيا. ونقلت «روسيا اليوم» عن ماكرون قوله في مقابلة أجرتها معه قناة TF1: «يجب أن نفكر في الهيكل الأممي الذي سنعيش في ظلّه غداً، نحن نتحدث بشكل خاص عن كلام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن الناتو يقترب من حدود روسيا، وينشر أسلحة يمكن أن تهددها». ماكرون، لفت إلى أن فرنسا ستستمر في تزويد أوكرانيا بالأسلحة، لكن هناك خطوطاً حمراً فيما يتعلق بهذا الأمر لتجاوزها باريس أبداً. وقال: «نضع أسلحة أبداً إمكانياتنا العسكرية، وإمكانيات جيشنا في الدفاع عن الأراضي الوطنية، وإمكانيات جنودنا أبداً، وهو ما يعتبر الخط الأحمر الأول». وأضاف: إن الخط الأحمر الثاني هو توريد الأسلحة، التي يمكن أن تزعج فرنسا بشكل مباشر في الأزمة الأوكرانية. وأكد أن باريس لن تزود أوكرانيا بمثل هذه الأسلحة.



روسيا رفضت «السقف السعري» الذي فرضه الاتحاد الأوروبي ودول مجموعة السبع (عن الانترنت)

الوطني- وكالات أعلنت روسيا رفضها تحديد سقف لسعر نطقها مؤكدة أنها لن تقبل «السقف السعري» الذي فرضه الاتحاد الأوروبي ودول مجموعة السبع على صادراتها النفطية. وقال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، للصحفيين أمس: «نقوم حالياً بتحليل الوضع. طبعاً تم التحضير والاستعداد لمواجهة هذا السقف». وأضاف: «لن نقبل هذا السقف، وبعد تحليل سريع سيكون هناك قرار بشأن كيفية تنظيم دوره قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي أمس السبت تعليقاً على قرار «الأوروبي» فرض سقف لسعر النفط الروسي عند ٦٠ دولاراً للبرميل: «دول الاتحاد الأوروبي تخلق أزمة طاقة لنفسها وتترى الولايات المتحدة، واعتقد أن عواقب مثل هذه السياسة ستتردى في القريب العاجل بشكل مؤلم على سلطات الدول الغربية». قد تتجاوز ١٠٠ دولار للبرميل، بعد فرض الدول الغربية سقفاً لسعر النفط الروسي. واعتقد وتقلت وكالة «تاس» عن ميلنكوف تأكيدته مشتقات نفطية من السوق العالمية أن القرار قد يؤدي إلى تقليص كميات النفط الروسية المصدرة إلى الخارج. وأكد أن السقف نفسه لا يهيم، لأن الشركات الروسية لن تباع النفط وفقاً له بأي حال من الأحوال، وبسبب ذلك سيتم إيجاد إمادات النفط الروسي بمساعدة شركات الشحن والتأمين الأوروبية، ما قد يقلل الصادرات من روسيا بمقدار ١-١.٥ مليون برميل يومياً في الفترة من كانون الأول إلى كانون الثاني، وهذا سيؤدي على الأرجح إلى دفع أسعار النفط إلى ما فوق ١٠٠ دولار للبرميل.

## وزير النفط لـ«الوطن»: العمل مستمر لتحقيق استقرار بالتوريدات بشكل مستقر ودائم ناقلة نفط كانت محتجزة تصل إلى بانياس

المحافظات لتحسين الواقع الذي تأثر سلباً خلال الأيام الماضية. ورداً على سؤال حول بعض التسييريات التي تشير إلى توريدات جديدة قريباً بين المصدر أن نواقل جديدة ستصل خلال الفترة القادمة من دون أن يحدد موعداً لوصولها، وبدا متفائلاً بعدم التأخر. وفي تصريح له خلال لقاء مع الإعلام التلفزيوني السوري الأربيع الماضي قال الوزير طعمة: إن أزمة المحروقات لم تكن وليدة ليلة وضحاها، بل هي مستمرة منذ أكثر من ٥٠ يوماً، والحكومة تعمل على معالجة الأزمة بالاستفادة من المخزون الذي تم تجميعه خلال الفترة الماضية، مضيفاً: «لم تكن توقع أن تتأخر التوريدات لهذه الفترة واضطررنا لاتخاذ إجراءات أشد قسوة حيث يتم توفير مخزون من أجل الأولويات وتغطية الاحتياجات الأساسية، وحفاظاً على هذا المخزون المتاح وجهه باتجاه الخدمات الأساسية للمواطن حتى لا تتقطع وهو ما اضطرنا للتخفيض الأخير الذي كان قاسياً فعلياً». ولفت طعمة إلى أنه لم يكن أبداً في سورية خلال المرحلة السابقة كميات كافية إلى حد يسمح لها بتكوين مخزون إستراتيجي حيث تلبى فيه الانتطاعات لفترة طويلة، إذ كان ما يورد من المشتقات هو حسب الحاجة فقط. وأشار إلى أن القطاع العالمي للطاقة يعاني بعد العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وما رافقها من عقوبات غربية وحظر على المشتقات الروسية ما أثر سلباً على التوريدات، وبما أننا نستورد الجزء الأكبر من حاجتنا النفطية فقد أصبحنا عرضة للتغيرات، إضافة إلى الأضرار التي لحقت بحقول النفط جراء الاعتداءات التركية على الأراضي السورية ما أثر على إنتاج المحلي.

الوطن وصلت يوم أمس ناقلة نفط كانت محتجزة من قبل البحرية الأميركية وبدأت بإفراغ حمولتها البالغة ٧٠٠ ألف برميل الأمر الذي قد يخفف تدريجياً من الإجراءات القاسية التي اضطرت الحكومة لاتخاذها من أجل الحفاظ على الخدمات الأساسية للمواطن من مشافي ومخازن وإدارات، وبدءاً من اليوم سيتم توزيع ٥٠ مائتة من المخصصات للسرايس وقد يتحسن الوضع تدريجياً في حال استقرت التوريدات وعادت إلى الانتظام. الأزمة الخائفة التي تشهدها سورية والتي يعود سببها للحصار المفروض عليها منذ سنوات كان لها ردود فعل سلبية جداً على مستوى المواطن السوري الذي كان أساساً يعاني من شح في المحروقات، إلا أن هناك جهوداً كبرى تبذل لإنهاء هذه الأزمة وعودة الخدمات كافة كما كانت سابقاً، وهذا لا يتحقق إلا من خلال انتظام تام لتوريدات النفط الخام كما أكد وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة في حوار مع التلفزيون السوري. وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة أكد في تصريح لـ«الوطن»، أن الناقلة كانت محتجزة منذ أشهر قرب اليونان كما أكد في حواره التلفزيوني وحالاً أصبحت في بانياس وهي قيد التفريغ الآن، مشيراً إلى أن العمل مستمر لتحقيق استقرار بالتوريدات بشكل دائم. وبما أكد مصدر مسؤول في قطاع النفط لـ«الوطن» أن الناقلة التي وصلت إلى ميناء بانياس تحمل ٧٠٠ ألف برميل، مضيفاً: إنه بدأ العمل على تفريغها للبدء بتكريرها ومن ثم نقل مشتقاتها خلال الأيام القليلة القادمة من المازوت والبزتين إلى

## بعد تحذير «التبوين» من شراء المحروقات من «السوداء».. صناعيون: العامل الكبيرة لا تستطيع التوقف عن العمل وانتظار توريد المشتقات النظامية محافظ ريف دمشق: ضبطنا محطات مخالفة وتحويل أشخاص يبيعون في «السوداء» إلى القضاء

العمل وتنتظر توريد المشتقات النظامية. الصناعي فواز عجزو أكد استحالة استمرار العمل في ظل توقف توريد المشتقات النفطية، ولم يعترض على الخطوة التي اتخذتها وزارة التجارة وحماية المستهلك، ولكن لابد من إيجاد بديل عن السوق السوداء لتأمين مستلزمات العمل. بدوره حذر رئيس اتحاد الحرفيين في اللاذقية جهاد برو عن تبعات هذا، معتبراً أن هذا الإجراء الوزاري يعني أن المنشآت الصناعية والحرفية مهددة بالإغلاق مباشرة بسبب عدم قدرتها على شراء المحروقات من مازوت وبزتين وغاز.

فهي لا تقع تحت صلاحية الوزارة، بل تتعلق بالجمارك حسب تعبيرها. «الوطن» تواصلت مع عدد من الصناعيين للاستفسار عن تبعات الخبز وأسبابه، فكان رد الصناعية فاطمة بالوش، صاحبة معمل تصنيع مواد تجميل، أن مخصصات المحروقات للمعامل متوقفة منذ أشهر، ما اضطرهم للتوجه للسوق السوداء في الفترة الأخيرة، وفي حين أن بعض المعامل الصغيرة التي تصنع جزئيات غير ضرورية تقوم بالعمل على قدر كمي المشتقات النفطية المتوافرة، فإن المعامل الكبيرة التي تصنع مواد أساسية وتخدم صناعات أخرى لا تستطيع التوقف عن

المحروقات في السوق السوداء مستمرة منذ أربعة أشهر، مشيراً إلى أن مرفق المحروقات في ريف دمشق مضبوط ١٠٠ بالمتة. وفي السياق أوضحت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن تحذير كل منشأة أو فعالية تستجر مشتقات نفطية من السوق السوداء، ولا تبلغ عن البائع، واعتبرت المنشأة شريكاً في الاتجار غير المشروع بالمشتقات النفطية، ويطبق عليها المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١، موجه للفعاليات وليس للأشخاص، وأن العقوبة تقع على من يقوم بالاتجار بالمشتقات النفطية السورية وليس المشتقات القادمة عبر الحدود

الوطني كشف محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدي أنه تم ضبط العديد من محطات الوقود المخالفة، منها محطات تتبع المحروقات بسعر مخالف للتسعيرة الرسمية وأخرى تقوم بتعبئات وهمية، وبالتالي تم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقها، مؤكداً أنه تم ضبط العديد من الأشخاص يبيعون المحروقات في السوق السوداء وتم تحويلهم إلى القضاء. وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد أبو سعدي أن الحملة على المحطات المخالفة وضبط الأشخاص الذين يبيعون

سجل وطني لمرضى السرطان يشمل المشافي الحكومية والعيادات الخاصة حمص- نبال إبراهيم تدخل الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان بحمص أسبوعها الثالث وسط إقبال جيد من المواطنين للاستفادة من خدماتها عبر المشافي العامة والخاصة والراكز الطبية الخاصة والعيادات المتنقلة لتغطية بلدات وقرى الريف. وبين رئيس الصحة الإنجابية في مديرية صحة حمص والمشراف التنفيذي على الحملة الطبيب محمد العبود لـ«الوطن»، أن إقبال المواطنين على الحملة يعتبر متفاوتاً حيث يكون الإقبال كبيراً ويقوف التوقعات في مناطق معينة ويعيش الآخر يكون الإقبال مقبولاً وضمن الخطة المدروسة. وكشف العبود عن أن إجمالي المستفيدين خلال الأسبوعين الأول والثاني بلغ ٨٧٠٨ مستفيدين منهم ٤١٢٦ مستفيداً خلال الأسبوع الأول و٤٥٦٢ خلال الأسبوع الثاني. وأشار إلى أن البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان يسعى لاعتماد سجل وطني بناءً على مؤشر السكان، وذلك عن طريق تسجيل بيانات جميع المرضى في المشافي العامة والعيادات الخاصة ومراكز التشخيص الشعاعي ومخابر التشريح المرضي والحالات التي يتم تشخيصها خلال حملات الكشف المبكر عن السرطان، وكذلك حالات إصابة مدونة في سجل الوفيات.